

حمضيات اسبانيا والمغرب المصدرة الى السوق . وكان اول احتجاج على الاتفاقية من المغرب (١١) لان صادراته من الحمضيات ستتأثر بطريقة او بأخرى بهذه الاتفاقية . الا ان هذا الاحتجاج لم يلق آذانا صاغية . ومن الجدير بالذكر ان المغرب يأتي ثانيا بعد اسبانيا في تموين السوق الاوروبية بالحمضيات وتليه مباشرة اسرائيل .

وبذلت اسرائيل جهودا كبيرة لتوسيع اسواق صادراتها خارج اسواق اوروبا الغربية حتى لا تبقى مرتبطة بها وحدها وقد نجحت في تحقيق هدفها : ا - زادت صادراتها الى اوروبا الشرقية بعد ان توقفت بعد عدوان حزيران فارتفعت قيمتها من ٢٤٨ مليون دولار سنة ١٩٦٧ الى ٥٤٢ مليون دولار سنة ١٩٦٩ اي بزيادة قدرها ٨٥٪ خلال سنتين . وكانت هذه الزيادة في الصادرات الى يوغوسلافيا التي كان معدل زيادتها السنوي ٤٥٪ والى رومانيا التي كان معدل زيادتها السنوي ٤٣٪ (راجع جدول رقم ١ و ٣ والحاشية رقم ١٢) . ب - توسعت صادراتها الى بعض الاسواق الاسيوية (هونغ كونغ وسينغافوره) فزادت ١٠٧٪ بين ١٩٦٨ و ١٩٧٠ اي بمعدل زيادة سنويا قدرها ٥٥٪ تقريبا . ج - توسعت صادراتها الى امريكا الشمالية لا سيما كندا حيث كانت الزيادة بين سنة ١٩٦٨ و ١٩٧٠ ٩٠٪ وكانت الزيادة الى كندا سنة ١٩٦٩ ٧٢٪ (١٢) . وفيما يلي جدول يبين صادرات البرتقال والمندرين الى هذه الدول بالاطنان (١٣) :

موقفها المؤيد للعرب على الصعيد الاقتصادي . ومحاولة اسرائيل الدخول الى السوق هو لضمان الاسواق لصادراتها ، خاصة الحمضيات ، التي تستورد منها السوق سنويا نحو ٤٤٪ ، ولانها تتخوف ان تدخل الى السوق في المستقبل بعض دول المنظمة الاوروبية للتجارة الحرة المعروفة بـ«افتا» خاصة بريطانيا التي تستورد لوحدها سنويا ٢٣٪ من حمضيات اسرائيل المصدرة (٩) ولان السوق ترتبط مع اسبانيا والمغرب والجزائر وتونس ولبنان وجمهورية مصر العربية بمعاهدات اقتصادية تسهل دخول بضائع هذه البلدان ، لا سيما الحمضيات ، الى السوق . لكن اسرائيل لم تأس من رفض قبول عضويتها في السوق بل عادت فحاولت ، بناء على اقتراح المانيا وهولندا ان توقع مع السوق معاهدة اقتصادية جديدة مدتها خمس سنوات ، تعبر بعض بضائعها الى السوق لا سيما الحمضيات عن بعض التعريفات الجمركية . وبعد محادثات طويلة وشاقة دامت اكثر من سنتين توصلت في ١٣/٢/٧٠ الى توقيع اتفاقية تجارية مع السوق مدتها خمس سنوات منحت بموجبها تخفيضا فوريا قدره ٤٠٪ على حواجز التعريفات الجمركية لواردات الحمضيات والتمر وفاكهة الاناناس والموز والافوكادو (١٠) وكان التخفيض نسي الاتفاقيات السابقة لا يشمل من واردات الحمضيات الا صادرات الغريغروت اما الان فقد اصبح يشمل جميع الحمضيات . وهذا الاتفاق هو نصر اقتصادي كبير حققته اسرائيل لحمضياتها لمواجهة منافسة

جدول رقم ١ - تطور صادرات البرتقال والمندرين بالاطنان

البلدان	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠ (١)
أوروبا الشرقية :	١٥٧١٧	٢٥٤٨٦	١٦٢٩٥
يوغوسلافيا	٨٤٨٧	١٢٣٦٣	١١٧٥١
رومانيا	٤٣٠١	٦٧٦٠	—
هنغاريا	١٩١٤	٢٦٧٢	٢٦١٩
باقي الدول	١٠١٥	٣٦٦٠	١٩٢٥
أمريكا الشمالية :	١٣٩٩١	١٦٧١٧	١٧١٩٨
الولايات المتحدة	٩٧٢٢	٩٤٣٤	٩٠٨٠
كندا	٤٢٦٩	٧٢٨٢	٨١١٨
آسيا	٥٠٦٩	٧٩٧٨	١٠٥٠٨
المجموع	٣٤٧٧٧	٤٩٥٨١	٤٤٠٠١

١ - ارقام غير نهائية .